

بسم الله الرحمن الرحيم
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء - نداء - نداء
نداء المبعدين رقم (٢٣)
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المناضلة يا جماهير الانتفاضة المظفرة ، تدخل انتفاضتكم هذه الأيام شهرها التاسع محققة المزيد والمزيد من الإنجازات على الطريق النضالي الطويل والشاق نحو الحرية والاستقلال ، نحو تحقيق أماني وطموحات شعبنا الوطنية العادلة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس ، ان الإجراءات الأردنية الخيرة بفك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية ، جاءت كأحد أهم إنجازات الانتفاضة الشعبية الكبرى وكخطوة عملية باتجاه تنفيذ مقررات قمة الجزائر لتعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ووحداية تمثيلها لشعبنا باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بتحمل كافة المسؤوليات تجاه شعبنا في الوطن والشتات ، أن الأردن وكافة الدول العربية مطالبون بتقديم التسهيلات الضرورية لأبناء شعبنا أينما وجدوا وخاصة في الأرض المحتلة لتمكينهم من مواصلة نضالهم وانتفاضتهم ، ويأتي هذا الإنجاز ليضاف إلى إنجازاتكم السابقة ، حيث كيدتم العدو أكثر من ملياري دولار في الجانب الاقتصادي وانتزعت ثلاثه قرارات من مجلس الأمن الدولي ، تحدثت لأول مرة عن " الأراضي الفلسطينية المحتلة " وفضحتكم أمام العالم أجمع الوجه العنصري والفاشي للاحتلال ، وكرستم الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا في قمة الانتفاضة بالجزائر بعد أن كادت أن تطمسها قمة عمان ، وقطعتكم شوطا ملموسا على طريق استكمال تفكك أجهزة الحكم العسكري ودوائره وبناء سلطة الشعب الوطنية العتيدة ممثلة باللجان الشعبية الوطنية ، وبنيتم أسس نظام حياتي جديد قائم على التعاون والاعتماد على الذات ، فلنفرج جميعا بهذه الإنجازات ولنتبقى سواعدنا مشمرة للحفاظ عليها وتطويرها .

إن زيارة المبعوث الأمريكي ، ميرفي لمنطقة الشرق الأوسط ما هي إلا استمرار لخطة شولتز ، ومحاولة لضخ الدم في عروقها بعد أن أجهزت الانتفاضة عليها وعليه ، فإن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تطالب الاستمرار في مقاطعة المبعوث الأمريكي وأي مبعوث للإدارة الأمريكية ، مادامت هذه الإدارة تستمر في تنكرها لحقوق شعبنا الوطنية ولممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف. وتدعو أبناء شعبنا إلى استقبال ميرفي بالتظاهرات الحاشدة والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال .
أن ق.و.م. ومعها جماهير الانتفاضة ترحب بموافقة إيران على قرار مجلس الأمن ٥٩٨ بشأن حرب الخليج باعتبارها خطوة إيجابية باتجاه وضع حد لهذه الحرب المدمرة لإمكانيات البلدين البشرية والمادية ، وطرده الأساطيل الأمريكية من الخليج ، أن وقف هذه الحرب من شأنه تقديم خدمة جليلة للانتفاضة شعبنا ونضاله الوطني ، وخاصة أن العراق يسجل هذه الانتصارات المجيدة دفاعا عن البوابة الشرقية لأمتنا العربية .

أن ق.و.م. وباسم جماهير الأرض المحتلة تجزي التحية لقادة ثورتنا وشعبنا المجتمعة في بغداد ، في إطار لقاءات المجلس المركزي الفلسطيني ، وتتمن مساعيهم نحو اتخاذ قرارات داعمة للانتفاضة شعبنا وموطة للوحدة الوطنية في إطار م.ت.ف. على قاعدة القيادة الجماعية ومقررات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، ومؤكدة على عقد المؤتمر الدولي الفعال بحضور م.ت.ف. كتمثل شرعي ووحيد على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى ، على طريق إحقاق حقوق شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابنا الوطني .

يا أبناء شعبنا البطل : إن العدو الصهيوني يوهم نفسه بأنه من خلال إبعاد العديد منكم عن أرض وطنهم لقادر على كبح جماح الانتفاضة المتواصلة ، لقد أثبتتم وعلى مدار الثمانية شهور الماضية إن إجراءات العدو من إبعاد وهدم بيوت والتكثيف بالمواطنين ، والإجراءات الاقتصادية وشنه الحرب على اللجان الشعبية والوطنية وإغلاقه المؤسسات الوطنية ، وترويجاته عبر وسائل الإعلام والعملاء حول انتهاء الانتفاضة وخفوت جذوتها ، كل ذلك وسواه سيفشل أمام لهيبكم المتأجج واستعداداتكم العالية للتضحية وعلى هذا الطريق فإن ق.و.م. تدعو إلى التصدي إلى العدو وأجهزته من خلال تأكيدها على :

- ملاحقة عملاء الاحتلال والذين لم يستقبلوا ومروجي منتوجات العدو ومروجي الشائعات المغرضة والتأكيد على مقاطعة العمل في المستوطنات اليهودية وعدم دفع الضرائب والغرامات والكفالات المالية :
- تعزيز فعاليات التضامن مع المعتقلين والمعتقلات في سجون ومراكز اعتقال العدو وخاصة معتقلي "أنصار ٣" وبقع على عاتق اللجان والأطر النسوية مسؤولية خاصة في تنظيم الاعتصامات والفعاليات الأخرى المناسبة .
- تحية إلى جماهير القدس في دفاعها عن عاصمة دولتها الفلسطينية وهي مدعوة إلى التواجد باستمرار حول منطقة الحرم القدس الشريف لمنع السلطات من القيام بالحفريات ولمواجهة أي خطر محتمل موجه ضد مقدساتنا الإسلامية والمسيحية .
- تعميق وتوسيع مظاهر العصيان لأوامر السلطات الاحتلالية بشأن مسح الشعارات الوطنية ، الاستدعاءات إنزال الأعلام الفلسطينية ، إزالة الحواجز والمتاريس ، والتصدي الجماعي لحملات الاعتقال وجمع الضرائب وهدم البيوت كما حصل في بيت فوريك البطلة .

- الإشادة بموقف دول السوق الأوروبية المشتركة بعدم المصادقة على تجديد الاتفاقية الاقتصادية مع إسرائيل، ونطالب المزارعين الفلسطينيين بعدم تصدير منتوجاتهم عبر شركة "غريسكو" الإسرائيلية والحذر من بعض الجهات والشخصيات العميلة بعلاقاتها مع شركة غريسكو ونطالبهم بتشكيل مؤسسات التصدير والتسويق الوطنية، والى جانب ذلك تطالب ق.و.م اللجان الشعبية بتسويق المنتوجات الزراعية المحلية، وتشكيل لجان التسويق ودعم القائمة منها، وذلك لدعم المزارع الفلسطيني وإفشال محاولات العدو منع بعض المناطق من تصدير منتوجاتها .
 - أن ق.و.م تؤكد أن أقدام السلطات على إغلاق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس قبل مواعده، يشير بوضوح إلى أن الاحتلال يعمل على تجهيل أبناء شعبنا، وبالتالي ما من مفر أمامنا إلا الاعتماد على الذات في تثقيف أنفسنا وتعليم أبنائنا عبر تنظيم وتطوير التعليم الشعبي، ونطالب جامعاتنا وأساتذتها البحث عن مخارج لاستئناف التعليم الجامعي، وخاصة لطلاب السنوات الأخيرة ونطالب مجلس التعليم العالي بتحمل مسؤولياته والمطالبة باعادة فتح الجامعات والمعاهد العليا .
 - أن ق.و.م تشيد بالأطباء اليهود الذين رفضوا إجراءات الاحتلال بشأن عدم معالجة جرحى الانتفاضة، والصحفيين الذين يتعرضون للقمع لأنهم رفعوا صوتهم عاليا ضد الاحتلال، وكل الذين يتعرضون للتكيد لتأييدهم حقوق شعبنا الوطنية، وتدعوهم الى تطوير مساندتهم لنضالنا العادل وتنوير الشارع الإسرائيلي بحقوقنا العادلة، لأن أسنانا يقبل باضطهاد إنسان آخر لا يمكن إن يكون حرا .
 - تدعو ق.و.م القوى الوطنية التقدمية " وراء الخط الخضر" الى نبذ خلافاتها ووقف الحملات الإعلامية المتبادلة فيما بينها، وتوحيد صفوفها وطاقتها لخدمة انتفاضة شعبنا المضطربة، ولإحقاق حقوقه الوطنية المشروعة .
- ان ق.و.م وهي تفخر بمسرات الفرق الضاربة متفجرة بألوان العلم الفلسطيني في البلدة القديمة من نابلس، جبل النار وهي تثنى عاليا دور جماهير مخيماتها في غزة في التصدي لسياسة العدو القمعية، وكذلك في نابلس وجنين وقباطية وحوسان وقلقيلية وبيت ساحور وأذنا وبيت لحم وبيت جالا وطولكرم وعزون ومخيمات الجلزون والأمعري والدهيشة وجباليا والشاطئ والبرج، وكافة تجمعات شعبنا، فإنها تدعو الى الارتقاء بمستوى التنظيم الشعبي وتوطيد دور اللجان الشعبية والمتخصصة والفرق الضاربة، وتدعو كافة المواقع الى تصعيد انتفاضتها وتنفيذ الفعاليات التالية :
١. ٨/٨/٨٨، يوم للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وخاصة في " أنصار ٣ " تنظم فيه فعاليات وتضطلع الأطر النسائية بواجباتها في هذا المجال .
 ٢. ٩/٨/١٩٨٨، يوم إضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع .
 ٣. ١٠/٨/٨٨، يوم إعلامي في الأرض المحتلة وشرح مطالب الانتفاضة وإنجازاتها على المستويين الشعبي والعالمي، وعلى الصحفيين القيام بدور بارز في هذا المجال .
 ٤. ١٣/٨/٨٨، يوم تقوم اللجان الشعبية والمواطنين بتقييم دورها للارتقاء بمستوى وتنظيمها ووضع البرامج اللازمة لتطوير الانتفاضة .
 ٥. ١٧/٨/٨٨، يوم القدس، إضراب شامل إجلالا لعاصمة دولتنا الفلسطينية العتيدة واحتجاجا على حملات القمع والاعتقالات التي يتعرض لها أبناؤها البررة .
 ٦. ٢١/٨/٨٨، ذكرى مرور عشرين عاما على إحراق الصهانية للمسجد الأقصى المبارك، وهو يوم تظاهرات وصدامات مع المحتلين استنكارا لهذه الفعلة المشينة ومحاولات تدنيس المقدسات وتدميرها من خلال الحفريات وغيرها، ويعتبر هذا اليوم يوم المسجد الأقصى .
 ٧. ٢٣/٨/٨٨، إضراب شامل احتجاجا على ممارسات سلطات الضريبة ضد التجار البواسل وتضامنا مع نضالهم .

فمزيدا من التصعيد والصدام ضد جنود الاحتلال وأجهزته وعماله ومزيدا من التماسك وإبداء اليقظة الثورية .

وإننا لمنتصرون

تعميم : يحظر على أي كان أن يتحدث أو يصرح أو يصدر بيانا باسم ق.و.م بدون علمها أو تكليف منها، والحذر كل الحذر من التصريحات الصحفية والبيانات المنسوبة للقيادة الوطنية الموحدة .

منظمة التحرير الفلسطينية

القيادة الوطنية الموحدة في الأراضي المحتلة

١٩٨٨/٨ /٥